فيتّخذوا مال ا دولاً، وعباده خولاً، والصالحين حرباً، والفاسقين حزباً...»[1047].

4461 ـ زيد الشحّام قال: سمعت أبا عبدا (عليه السلام) يقول: «إنّ ا تبارك وتعالى اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً، وإنّ ا اتّخذه نبيّاً قبل أن يتّخذه رسولاً، وإنّ ا اتّخذه رسولاً قبل أن يتّخذه خليلاً، وإنّ ا اتّخذه خليلاً قبل أن يجعله إماماً. فلمّا جمع له الأشياء: (قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً) قال: فمن عظمها في عين إبراهيم (قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) قال: لايكون السفيه إمام التقي»[1048]. 4462 ـ الإمام علي (عليه السلام): «أعيى ما يكون الحكيم إذا خاطب سفيهاً»[1049]. 4463 ـ وعنه (عليه السلام): «من غاظك بقبح السفه عليك، فعظه بحسن الحلم عنه»[1050]. 4464 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): «قابل السفيه بالإعراض عنه وترك الجواب، يكن الناس أنصارك; لأنّ من جاوب السفيه وكافأه قد وضع الحطب على النار»[1051]. 4465 ـ الإمام علي (عليه السلام): «إذا حلمت عن السفيه غممته، فزده غمّاً بحلمك عنه»[1052]. 4466 ـ وعنه (عليه السلام): «أحلم عن السفيه يكثُر أنصارك عليه»[1053].